

صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فالحجل في  
بيته تصدياً من صلواته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلواته  
خير **فصل** واعلم ان قيام الليل قربة فافضل **قال**  
صلى الله عليه وسلم من قام من الليل فتوضى ولبس الوضوء ثم قام فضلى  
من ركعتين فواتق ناقة عمر الله **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم  
بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى  
الله تعالى وتكفير السيئات ومنهاة عن الاثر ومطردة للبداه  
عن الجسد **وقال** صلى الله عليه وسلم قيام الليل الرجل في حرق  
الليل يطفى كل خطيه **وقال** صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان  
على قافية كل راس احدكم اذ ايقوناه ثلاث عقده يصيب على  
كل عقده عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله تعالى  
اخلت عقده فان توضى اخلت الثانية فان صلى اخلت عقده  
كلها ويصح شيطان النفس والا أصبح حديث النفس كسائر  
**فيلبغى** اولاً ان يعرف ما يعين على قيام الليل وهو قلة الا  
والشرب ولا يتعب نفسه بالزهار في الاعمال التي تضعف بها الامة  
والابتعاد القبوله وان يجتهد الاثام فانها تخول بهي يدينه  
ويبي اسباب الرحمة وملعاعة اول الليل مدمة لاخره **وقال**  
**يعان** على قيام الليل سلامة القلب من الحقد والبغض  
فضوت هموم الدنيا فمن استغرق الهم في امر الدنيا لم يبس له  
قيام الليل وان قام فهو في وساوسها ورساها حظه التعب والهم  
واشق البواعث لذلك يحب الله وقوة الايمان به **وقد كان**  
قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير نزل كان يقوم من نصف

علي غير

الليل

الليل وربع ليله ومن ثلثه ومن سدسه وأقل مراتب القيام مقدر  
ركعتين **قال** ابن عباس رضي الله عنهما قوموا من الليل ولو قد  
حلب شاة فان لم يدرى قال يقعد ساعة مستقبلاً لليلة مشغولاً بالذكور  
والقراءة والدعاء والفكر في قدرة الله تعالى فانه يكتب من جملة قوام الليل  
برحمة الله ومشيته **قال** الغزالي **قال** ونور آخر الليل مستح  
لانه يذهب النعاس بالغداة ويقل صفة الوجه **قلت** وهذا  
شرط المتيقظ للغير في اول وقته او قبله **فيلبغى** لمن اراد  
النور ان يعد سواك وظهوره لقيامه وسبائك كل اللذنه وسامر  
منظر انانياً من كل ذنب بعد ان توضى فما يحتاج اليه فلعل روحه  
لم تعد اليه فالنور اخو الموت والمجروح من حرم وصدت  
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبلغ قرأته ولا يكلف  
الاجلاب النور الا ان قصد به الاستعانة على القيام آخر الليل ويؤي  
القيام للعبادة **وقال** صلى الله عليه وسلم من اتي فراشه وهو  
ينوي ان يقوم يصلي بالليل تغلبته عيناه حتى أصبح كتب له ما نوي  
وكان نومه صدقاً يقين الله تعالى عليه وسباني ما يقوله عند ارادته  
النوم في الباب السابع ان سأل الله تعالى **واعلم** ان الله يكرم قيام  
كل الليل **دايماً** وترك كل تعبد وورد اعناده بلا عذر **ويبين**  
من قام لهجد ان يوظف معه من يطع بهم تحده اذ المرخص من رظاها  
فان ابي نضج في وجه الماء **فصل** ويلبغى الاجتهاد في اللبالي  
الفاصلة اكثر من سواها وهي خمس عشر ليلة فاصلة او ثار العشر  
الاخيرة من رمضان وفيها ليلة القدر وهي ليلة طلقة لاحسان ولا باردة

له حلال فليس لوان  
سبح اعضاها بالقرآن  
فانه ليس حرام